(123) الشجرة ذكر ما نهاه ا عنها فندم فذهب ليتنحى من الشجرة فأخذت الشجرة برأسه فجرته إليها وقالت له: أفلا كان فرارك من قبل أن تأكل مني. (40) يا بني إسرائيل ولد يعقوب. في العلل عن الصادق (عليه السلام) في حديث يعقوب هو إسرائيل ومعنى إسرائيل (1) عبد ا لأن اسرا هو العبد وأيل هو ا. وفي رواية اسرا هو القوة وايل هو ا اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم أن بعثت محمدا وأقررته في مدينتكم ولم اجشمكم الحط والترحال إليه وأوضحت علاماته ودلائل صدقه كيلا يشتبه عليكم حاله وأوفوا بعهدي الذي أخذه على أسلافكم أنبياؤهم وأمروهم أن يؤدوه إلى أخلافهم ليؤمنن بمحمد العربي القرشي الهاشمي المبان بالآيات والمؤيد بالمعجزات الذي من آياته علي بن أبي طالب (عليه السلام) شقيقه ورفيقه عقله من عقله وعلمه من علمه وحلمه من حلمه مؤيد دينه بسيفه أُوفِ بعهدكم الذي أوجبت به لكم نعيم الأبد في دار الكرامة وإياي فارهبون في مخالفة محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) فإني القادر على صرف بلاء من يعاديكم على موافقتي فهم لا يقدرون على صرف انتقامي عنكم إذا آثرتم مخالفتي، والعياشي عن الصادق (عليه السلام) أنه سئل عن هذه الآية فقال أوفوا بولاية علي فرضا من ا أوف لكم بالجنة. أقول: ويجري في كل عهد على كل احد. القمي: قال رجل للصادق (عليه السلام) يقول ا عز وجل: (ادعوني استجب لكم) وانا ندعو فلا يستجاب لنا فقال إنكم لا تفون بعهده فانه تعالى يقول أوفوا بعهدي اوف بعهدكم وا لو وفيتم ا سبحانه لوفى لكم. (41) وآمنوا بما أنزلت على محمد من ذكر نبوته وإمامة أخيه وعترته مصدقا لما _____ (1) العياشي عن الصادق (عليه السلام) أنه سئل عن قول ا يا بني إسرائيل فقال هم نحن خاصة. وعن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أنه سمع يقول انا عبدك إسمي أحمد وانا عبد ا إسمي إسرائيل فما أمره فقد أمرني وما عناه فقد عناني. منه قدس ا سره.